

الدرس 40 من شرح نظم الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع

للفقيه أبي إلياس موسى الدخيلة حفظه الله

موسى الدخيلة

كقوله سبحانه اذ ظلموا وقد تبين وقال طريفا واثقلا فلان تكون الله اكبر الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والله اما بعد فيقولون رحمة الله - 00:00:00

محتسبا لله غير مفاخر ولا مبادي على الذي روى ابو سعيد عثمان ورش عالم التجويد رئيس اهل مصرف الدرية والاتقان في الرواية بعد ان ذكر رحمة الله انه قد نظم نظمه هذا في قراءة الامام نافع رحمة الله - 00:00:29

وذكر بعض المناقب المتعلقة بالامام الكبير نافع رحمة الله تعالى بين هنا الراويين اللذين اعتمدتهما في هذا النظير وذكر القراءة من جهتهم وهو الامام ورش والامام قالوا بان الرواة عن نافعين كما تعلمون كثيرون - 00:00:54
منهم كما ذكرنا فيما مضى الامام ابو اسحاق المسبب ومنهم ابو جعفر الانصاري كما علمت وغيرهم كثير ولكن الذين ثبتت القراءة عنهم بالتواتر وكانت القراءة صحيحة عنهم هم اولئك الاربعة الذين - 00:01:22

فلما كان رواة الامام ناجح لما كان رواة الامام نافع كثرا بين رحمة الله اي الرواية يقصد الكلام عليه في هذا النوع فحصل رحمة الله يضمن هذا في راوين اثنين من الرواية عن الامام نافع وهم الامام - 00:01:47
والامام قالوا فبدأ اولا بتطبيق التعريف بالامام ورش رحمة الله تعالى. وهو الراوي الاول عن عن نافع اقصد الراوي الاول في في هذا النوم في ترتيب النوم. الراوي الاول من جهة - 00:02:14

الترتيب مطلقا والرغب الاول عند الناظم. فبدأ رحمة الله اولا بالتعريف بالامام ورش. الراوي عن نافع. قال رحمة على الذي على الذي جر النجوم متعلق بنظمته بالفعل الذي ذكره قبل - 00:02:30

قال في البيت السابق نظمته محتسبا لله غير مفاخر ولا مبالي على البدي اذن التقدير نظمته على وفق الذي روى ابو سعيد على وفق الذي رواه اذا على الذي متعلق بنا الله بالفعل السابق - 00:02:47

وكانه قال نظمت نظمي هذا الذي بين ايديكم نظمت هذا الرجل في قراءة الامام نافع على وفق الذي رواه ابو سعيد عثمان. فهو متعلق بما سبق. قال على الذي اي على وفق الذي رواه الامام ابو سعيد ابو سعيد كنية الامام الورش - 00:03:06

ابو سعيد عثمان عثمان اسمه وورش لقبه. اذا ذكر رحمة الله تعالى للامام ورش كنيته واسمها ونقاها قال ابو سعيد كنيته عثمان اسمه ورش لقبه. لقب الامام بورش فهو مشهور بلقبه حينئذ ولا لا؟ اليمان ورش مشهور بلقبه لقب بورش لشدة بياضه - 00:03:34

لان الورش في اللغة العربية يطلق على نوع من اللبن يقال له الاقط نوع من اللبن يطلق عليه ايش؟ ورش فقيل لقب بورش لشدة بياضه. كان ابيض البشرة. شديد بياض البشرة. فلقبه الناس بورش - 00:04:04

لذلك وقيل لقب بورش لقلة اكله لان كلمة والشطلق كذلك على قليل الاكل. فاما انه لقب بورش لقلة اكله او لشدة بياض بشرته من هو الإمام بوش؟ قال صاحب النجوم للطوارى - 00:04:27

هو سعيد عثمان بن سعيد اسمه عثمان ابيه سعيد عثمان بن سعيد بن علي بن غزوan بن داود بن سابق المصري اذا النسبة الى مصر اذن الذي يهمنا من هذه الترجمة ان كنيته ابو سعيد واسمها عثمان واسم ابيه سعيد. اذا فكنى باسم ابي - 00:04:54
عثمان بن سعيد ابو سعيد. لقبه ورش نسبته الى مصر. يقال فيه ان المصري. رحمة الله تعالى وهو جده مولى للزبير بن العوام رضي

الله تعالى عنه. يقول الناظر على الذي روى أبو سعيد عثمان ورش - 00:05:20

اذا فما الذي قصد الناظر رحمة الله بيته هنا؟ اراد ان يحدد اي الرواية سيعتمد عليهم في ما جاء عن نافعين لانه لا ترى انه مخصص بقراءة نافعة ولكن من اي الرواية فحدده هنا ما اعتمد عليه - 00:05:44

الإمام الورش ولد سنة عشرة ومئة وعشرة وتوفي رحمة الله سنة سبعة وتسعين ومئة. فعاش عاش سبعة وثمانين سنة رحمة الله تعالى ولد سنة عشرة ومئة وعشرة وتوفي سنة سبع وتسعين ومئة فمجموع ما عاش - 00:06:05

سبعين وثمانون سنة رحمة الله تعالى قرأ على نافع اربع خطمات قرأ على الامام نافع اربع خطمات. وانتهت اليه رئاسة القراء بمصر والضبط والدراء والرواية في مصر. وسيذكر هذا رحمة الله قال - 00:06:29

على الذي رواه ابن سعيد عثمان ورش عالم التجويد قوله عثمان ورش ماذا يسمى هذا؟ اضافة الاسم الى اللقب وهذا امر واجب اذا ذكر اللقب بعد اسمي فهو كان مفردین فيجب اضافة الاسم الى اللقب وان يكونا مفردین - 00:06:52

اضف حجما والا جدع الذي رغيف اذا فاضاف عملا بقوله بن مالك قال عثمان ورشیدی عالم التجوید. الوصف الاول من الاوصاف التي وصفه بها. قال لك عالم فن التجوید عالم علم التجوید وقد علمتم معنى التجوید لغة واصطلاحا فيما سبق - 00:07:15

رئيس اهل مصر الرئيس اهل القوم هو المقدم عليهم اذن مبلغ رئيس اهل مصر هو المقدم على اهل مصر. المقدم عليهم في القراء والاداء والضبط والدراء لهذا قلت لكم اه انتهت اليه رئاسة القراء والضبط والرواية بمصر رحمة الله. وهذا معنى قوله - 00:07:40

رئيس اهل مصر في الدراء المقدم عليهم في الدرس والدراء والاتقان والإقراء للقراءة فهو عالم اهل مصر رحمة الله في زمانه والضبط والاتقان في الرواية. اذا رئيسهم المقدم عليهم في ماذا؟ قال لك في الدراء وفي الضبط وفي الاتقان وفي الرواية - 00:08:08

في الدراء اي في المعرفة وفي الضبط اي في الاحكام والاتقان بعلم القراءة. كان ضابطا محكما متقدما لما يتعلق بالقراءة رحمة الله وفي الرواية التي يرويها عن شيخه الامام نافع رحم الله الجميع. اذا - 00:08:31

ترجمة مختصرة ونبذة موجزة عن الامام ورش الراوي الاول عن الامام نافع. القارئ الراوي الثاني عن الامام نافع هو الامام قالون اشار الى شيء شيء مما يتعلق به في بيته كذلك اذا اعطي لكل راوي بيته - 00:08:56

كل راو من الرواية ذكر اسمه وكنيته وصفه وعرف به تعريفا مختصرا في بيته فلم يزد كلمتان لراو من الراويين دون الاخر. وهذا اش؟ من الانصاف. انصاف منه للراويين. كل راو ذكر ما - 00:09:20

يتتعلق به في بيته دون الزيادة عليهم فاعطاني ورشين بيته ولقانون بيته قال في الامام قالون والعالم الصدر المعلم العلن عيسى ابن مينا وهو قانون الاصم اثبت من قرأ بالمدينة ودنا بالتقوى فزان دينه - 00:09:43

هذا الامام الثاني عن نافع وهو الامام القانون. هذا تعريف مختصرا به. قال رحمة الله والعالم العالم معطوف على قوله ابو سعيد الفاعل الذي روى ابو سعيد والتقدير وعلى الذي روى العالم. اذا نعطيوها لاش؟ على - 00:10:03

على الفاتح على الذي روى ابو سعيد وعلى الذي روى العالم بالرفض. قال والعالم اي عالم التجويد كما قال الامام ورش يقال في الإمام قال عالم التجويد والقراءة والضبط والرواية رحمة الله - 00:10:27

العالم الصدر الصدر اي المقدم على غيره يقول العرب فلان صدر القوم او صدر الناس اي المقدم عليهم. اذا الصدر اي المقدم على غيره العالم الصدر المعلم بالكسر. اي المعلم لغيره. وقد تولى التعليم بامر من الامام - 00:10:46

في حياة الامام نافع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم امره الامام النافع ان يتخد حلقة ويعلم الناس بها القرآن المعلم اذا المعلم بالكسر معلم لغيره كان يعلم الناس القراءة والعربية وما يتعلق - 00:11:12
القرآن رسميا واداء ودقا قال المعلم العلم العالم اي المشهور في وقته وزمنه. يقال فلان علم اش معنى علم؟ اي مشهور في وقته وزمنه
لأن العالم هذه مزاية العلم يكون ظاهرا بارزا للناس - 00:11:33

يكون واضحًا لكل أحد. فاللامام قال في زمانه وفي مكانه كان كالعلم المرتفع الذي يراه الجميع. أي كان مشهوراً بين الناس شهيراً بينهم يعرفه كل أحد هذا معنى قوله العالم في وقته من هو هذا العالم الصدر المعلم العلم - 00:12:01

هو عيسى اذا القانون اسمه عيسى واسمه ابیب قال ابن مينا هادا شنو اللي ابی لاما عيسى ابن مينا وهو قانون هذا لقب اذن ذكر اسمه واسم ابیه ولقبه - 00:12:21

لقب واش؟ قالون وهذه الكلمة اعجمية وهي في لغة الروم تعني جيد تعني جيداً اذا قيل قانون اي جيد في لغة العجم في لغة الروم على سبيل الخصوص قيل لقبه بهذا اللقب شيخه واللامام نافع. الامام نافع شيخه هو الذي انقذه بقانون وذلك - 00:12:45 جودة ذكائه وثقته وذهنه او لحسن قراءته اذا شيخه الامام النافع لقبه فلما رأى ذكاءه وفطنته الكبيرة قال له مرة قال من اي جيد فنقل بذلك. وقيل لحسن قراءته. اذا اما لجودته فطنة - 00:13:15

وذكائي واما لجودة تلاوته وحسن قراءته رحمة الله قال عيسى ابن مينا وهو قانون الاصم الاصل هذا اخبار عن حاله. لا يقصد الناظم رحمة الله بقوله الاصم الانتقاد منه ابداً. وانما يقصد التعريف به - 00:13:42 والاخبار عن حاله. حال الامام قانون انه كان رجلاً اصم. والاصم هو الذي لا يسمع واختلاف اهل العلم هل كان اصم صممًا كلياً؟ او كان صنمًا جزئياً لا يسمع الا القرآن - 00:14:04

او انه صار اصم في اخر حياته ثلاثة امور الاقرب منها الثاني او الثالث. قيل كان اصم لا يسمع شيئاً الا القرآن لا يسمع شيئاً من الكلام الناس الا القرآن فإذا قرأ عليه احد من الناس ولا شك انه كان يسمع القرآن قطعاً لانه كان يقرأ كتاباً غيره كيف - 00:14:24

يعلم الناس وهو لا يسمع قراءتهم اذا انقطعوا كان يسمع القرآن وقد امره الامام مالك بذلك ما سيأتي باذن الله. اذا قيل كان لا يسمع شيئاً الا الا القرآن اذا قرأ عليه القرآن يسمعه - 00:14:47

وقال بعضهم هو اظن حقاً ولكن في اخر حياته في اخر حياته اصيب بالصمم اذن الشبيبة الماضي لما قال الاصم لم يقصد الانتقاد منه كيف ينتقص منه وقد قال العالم العلم المعلم - 00:15:05

من بعد اثبتو من قرأ بالمدينة ابداً وانما يريد الاخبار بحاله وهذا امر كان متعارفاً عند المتقدمين. مرحباً. انهم كانوا يعرفون بالشخص بذكر صفة من صفاتهم ولو كانت الصفة صفة مذمومة فمن باب التعريف بالشخص قد تذكر الصفة المذمومة كان - 00:15:26

قال الاعرج او الاعمى او الاعمش او نحو ذلك بالتعريف به فقال رحمة الله وهو قال ولد رحمة الله سنة عشرين ومئة وتوفي سنة عشرين ومئتين عمر رحمة الله عاش مئة سنة - 00:15:52

اذن فهو اش بعد الإمام ورش ولادة ووفاة ورش ولد قبله وتوفي قبله. وهو ولد بعد ورش وتوفي بعد ورش رحمة الله الجميع. ولد سنة عشرين ومئة وتوفي سنة عشرين ومئتين عاش مئة سنة رحمة الله تعالى - 00:16:13

قال البعض اثبتو من قرأ بالمدينة اثبتو اثبتو هادي صيغة اش؟ التفضيل اذا فاللامام قالوا له فضل وزيادة على غيره من قرأ على نافلة له زيادة وفضل على غيره من الرواة الذين قرأوا على نفع تغش - 00:16:34

لانه كان بالمدينة ولانه عمر فلازم الامام نافعاً اكثراً من غيره ولذلك اه اكثراً من القراءة على الامام نافع ختم عليه ختمات كثيرة حتى قال له نافع ذات يوم اعتزل - 00:16:59

وخذ لك حلقة بالمسجد واحا ان شاء الله اعتزلني لا تقرأ علي بعد هذا لأنه بشر متقدماً متمثلاً ولذلك قال اثبتو من قرأ بالمدينة مدح له بعد ان قال الاصم - 00:17:18

قال اثبتو اذا فهو زائد على غيره من جهة التثبت في الرواية عن الامام نافع زائد على غيره في الضغط والاتقان لما روى عن شيخه نافع قال ودان بالتقوى فزان دينه - 00:17:34

كان في الشطر الاول شيء يتعلق بالضبط وفي الشطر الثاني شيء يتعلق بالعدالة ولابد للراوي منهما. الراوي لابد له من ان يجمع بين

الضبط والعدالة. اما ما يتعلق بالضبط فقال لك اثبت من قرأ بالمدينة على - 00:17:53

واما ما يتعلق بالعدالة بالدين ها هو قاري يتقن كذا ولكن ما يتعلق بكم قال ودان بالتقوى فزان دان اي جعل التقوى زيدنا له اي عادة له صارت التقوى له عادة من العادات او قل صارت سجية له. طبيعة في نفسه يقال في العربية دان - 00:18:10
فلان يدين بالشيء اي صار ديننا له اي عادة له اذن اش معنى دان بالتقوى؟ صارت التقوى سجية وطبيعة لهم ولا شك ان اه ضرورة الشيء سجية للعبد يحتاج الى رياضة. والى كثرة ممارسة ليصير الشيء - 00:18:37

تجهية وملكة لك بمعنى انه كان كثير التقوى هذا الذي كان عابدا ساجدا متمسكا لله تبارك وتعالى مكثرا في ذلك الى ان صارت التقوى عادة وسجية له رحمة الله لذلك قال فزان دينه الفاء سببية لما دان بالتقوى وصارت التقوى عادة له ما الذي حصل؟ فبسبب ذلك - 00:19:01

زال بمعنى زين يقال في زان الشيء زان الشيء وزين الشيء بمعنى حسن وجمله بسبب لذلك زين دينه واسلامه اذا الامام قالوا جمل وحسن وزين دينه استقامته بسبب ماذا؟ بسبب تقواه لله تعالى. ماشي غير بالاتيان - 00:19:32
باص التقوى بل بكمالها حتى كانت التقوى عادة له فلما اكثرا منها فكانت عادت له كان ملازم لها في كل حال من احواله فصارت سجية له بسبب ذلك ما الذي حصل له المنفعة - 00:19:56

التي حصلت له انه زين وحسن دينه واسلامه. فوصلوا حرق ما اراد الله تبارك وتعالى منه او ما يراد له من العبودية قال ودان بالتقوى فزال دينا ثم قال بيّنت ما جاء من اختلاف - 00:20:12

بيّنها عنه او اختلف بعد ان ذكر بيّنين في حقا بورش وببيّنين في حق الامام قالون رحمهما الله تعالى ذكر هنا رحمة الله ثقته في هذا الامر ولابد للعالم في المقدمة من ان يبيّن الاسلوب الذي اعتمد لتفهم - 00:20:37
ما سيأتي في كلامه بعد. فذكر لك رحمة الله انه قد بيّن في هذا النظم وجوه الاختلاف بين ورش وقارن عن نافع ووجوه الاتفاق بينهما كهذا الرأويان عن الامام نافع - 00:20:58

في امور واختلف في امور هناك احكام اتفقا في روایتها عن الامام نافع وهناك احكام اختلفا في روایة فكل رواها عن شيخه بوجه والامام نافع قد روى الاوجه كلها الشيء المقصود ان احدهما مصيب اخر مخطئ كل منهما مصيب كلاهما مسلم الا ان هذا اختيار - 00:21:16

وجها والآخر اختيار وجها اخر قال رحمة الله بيّنت ما جاء من اختلاف بيّنها بينهما بين ورش وقانون عنه اي عن شيخهما الامام نافع بينهما شكون واش قانون؟ عنه عن نافع - 00:21:43

بيّنت في نظري المسائل المختلفة فيها بينهما عن شيخهما الامام النفع. اذا ناظم في نظمه اذا كانت المسألة مما اختلف فيه بيّن ذلك؟
نعم يشير الى ذلك وبيّنه. يقول لك قد اختلف ورش وقانون في هذه المسافة - 00:22:06

القراءة كذا وقانون قرأ قرأتها وكذا وطريقة ذلك كيف بيّن اوجه الاختلاف رحمة الله؟ اذا كانت المسألة خلافية بين ما الذي يفعل الناظم؟ كما سيأتيكم يسر تعين الراوي اذا عين الراوي فاعلم ان المسألة خلافية - 00:22:30

اذا قال امرك قرأ قانون فاعلم ان ورش بخلافه. اذا قال قرأ ورش فاعلم ان القانون بخلافه اذن كيماش كبيّن لينا وجه الاختلاف ما طريقته في هذا؟ ان يعين اسم احد الروايين. الى عين لك اسم احد الروايين فاعلم ان المسألة - 00:22:50

ايلا قال قرأ قانون الى الورش لم يقرأ بذلك. قرأ ورش قانون على خلافه فمثلا من امثلة ذلك من امثلة تعينه لاحد الروايين اذا كان الامر مختلفا فيه. قوله رحمة الله تعالى واقصر لي - 00:23:09

قالوا يؤده مع الى اخره. يؤديه معها. لما قال المقصود لقانون يؤديه ماذا استفيد من؟ ان ورش لا واش يقرأ يؤديه بصلة هذه الضمير؟
وقانون يقع بحذف الصلة يؤده فالمعنى انه لما عين قانون دل على ان المسألة خلافية - 00:23:26

كذلك قال رحمة الله ابدل ورش كل داء سكت ابدل اش؟ ورش عينه باسمه اذا اذا عين علم ان هذا الحكم خاص بالورش. وان القانون لا يقوم به. اما الورش كل فربما سكت اي بخلاف قانون فلا يبدلها - 00:23:52

واش يقرأ يؤمنون فسكنت يقرؤها ورش بالابدال يؤمن قانون لا يقرأها بذلك يقرأ يؤمن ام المقصود اذا يقول بینت ما جاء من اختلاف بينهما عنه. اذا كانت المسألة مختلف فيها بینن كيف يبين الاختلاف - [00:24:11](#)

بان يعين اسم الراوي. اذا قال ورش او قالون او ذكر كنيتهما اولى قوم المقصود يعيين الراوي بشيء يعيينه مشي شرط يذكر ورش بالضبط وقانون بالضبط ممكن يقول عيسى ممکن - [00:24:31](#)

يقول ابن مينا ممکن يقول ابو سعيد ممکن يقول عثمان المقصود انه يعيين احد الراوين الا ذكر كلتيه او اسمه او لقبه او اسم يعيين المهم اذن هذا وجه الاختلاف طيب وجه الاتفاق كيف نعرفه؟ قال او الاختلاف - [00:24:49](#)

او ائتلاف المعطوف على قوله من اختلاف اذا التقدير وبينت ما جاء من وجوب ائتلاف اي اتفاق اي اتفاق بينهما عن الامام نافع كما بينت الاختلاف بينت الاختلاف والائتفاف هو الاتفاق بينهما - [00:25:08](#)

كيف ذلك؟ كيف يبين الاتفاف؟ بان عنده طرق في مثل هذه ائتلاف والاتفاق اما ان يذكر الامام نافع اذا اسند الحكم الى القاري فاعلم ان المسألة متفقة عليها اذا اسند المسألة للقاري لشيخه ما لنا فعلا فقد اتفقا - [00:25:26](#)

او اذا صرح بالاتفاق احيانا يقول واتفقا على كذا وكذا في علم ان المسألة متفق عليها او يسند المسألة الى جميع القراء يحكي فيها الاتفاق على جميع القراء في علم انهم كذلك قد اتفقا - [00:25:44](#)

اذا فله في بيان وجوه الاتفاق اش؟ اسالب وطرق متعددة فالمعنى انه يصرح بوجود الاتفاق بينهما في الى تلك المسائل المعنية كمثالا من امثلة ذلك ان ينسب الاتفاق لهم كقوله واتفقا بعد عن الامام - [00:26:02](#)

او ان يسند الحكم لنافع فليعلم ان قانون واش متفق عليه على المسألة لأنه اسند الى شيخهما كقوله رحمه الله فنافع بقصر يرضه قضى او يسند الحكم الى جميع القراء كقوله وكلهم رفقها ان سكت - [00:26:22](#)

وكلهم اي كل القراء اذا المسألة متفق عليها بين ورش وقانون وضع ثم قال وربما اطلقت في الاحكام متفقا فيه عن الایمان ما ذكرتهم من اوجه الاتفاق هو الغالب. وهناك طريقة اخرى له في ذكر ايش؟ الاتفاق. وهي ان يطلق في الاحكام - [00:26:44](#)

قال وربما ورب لي للتقليد تفيد التقليد. احيانا اشير الى الاتفاق باطلاق الحكم بينهما اذن لاحظ نتوما ما سبق ما سبق هو الغالي فهو ما سبق لي هو الغالي؟ ثلاث طرق ديار الاتباع او نور الاتفاق اما ان - [00:27:06](#)

ليصرح بالاتفاق يقول متفق او ينسب الحكم الى الامام نافع او يسند الحكم الى جميع القراء هذه الطرق الثلاثة هي الكثيرة في الكلام احيانا ربما في بعض الاحيان الاتفاق كيف يشير اليه - [00:27:28](#)

احيانا في بعض الاحيان يطلق الحكم بمعنى لا يسلك مسلكا من هذه المسالك الثلاثة وانما يذكر حكم المسألة مطلقا كأنه كيتكلم على حكم المسألة من حيث هي بغض النظر عن ورش وقانون نافع ولا غيره من القراء يتكلم عن المسألة من حيث عن حكم المسألة هذه المسألة جائزه - [00:27:48](#)

شكون لي قال بها لا يذكر لا قال بها فلان ولا فلان ولا اتفق عليها اذن حتى هاد الأسلوب مثلا لو قال هذه المسألة جائزة اسلوب حتى صورة منصور الاتفاق نعم حتى هي صورة من صور الاتفاق - [00:28:08](#)

قال وربما اي بقبلة اذا ما عن العمل ياك ا سيد؟ والدليل دخولها على على الفعل وربما اطلقت الفعل وربما اطلقت في الاحكام ما اتفقا فيه على الامام. اطلقت ما مفعول به اطلقتها. اطلقت ما اتفقا فيه - [00:28:23](#)

عن الاحكام اطلقت في الاحكام ما اتفق فيه عن الإمام اتفق ايوا وش هو قانون فيه الضمير يرجع الى ما هو الرابط بين الصلة والنصوص عن الامام اي عن الامام نافع. مثال ذلك قوله رحمه الله مثلا فيما - [00:28:44](#)

ومد للساكن في الفواتح لاحظ شنو قال؟ ومد للساكن في الفواتح هل ذكر مشروع قانون؟ ابدا لم يذكر اذن فأخذ منه ان ذلك حكم عام ومن هنا سيأتي معنا ان شاء الله في باب التعود الباب الاول سيأتي مع نفس تطبيق هذا سيطلق اش؟ الحكم فلا يسنه - [00:29:04](#)

ولا الى ورش ولا الى قانون القول في التعوذ المختار وحكمه في الجهل والاصرار وقد اتت في نقده اخبار وغيره. وغير ما في النحل

لا يختار المسألة الى وشو القانون او الاتفاق او نافع لم يسند قال ولا يختار غيرنا في النهي فاستفيد منه ان ذلك متفق عليه -

00:29:27

هنا ورش وقانون قال ومن ذلك ايضا قوله فيما سيأتي معنا والخلف في المد لما تغيرا والخلف في المد لما تغير. اذا فاستفيد منه اش اه ان اذن هذا قليل عدم التقييم بورش او قانون او شيخهما او التصریح بالاتفاق او تخصیص احد الامامین قلیل - 00:29:51
واحيانا قد يطلق في آآ الاحكام ما اتفقا عن الامام قال رحمة الله سلكت في ذات طريق الدار اذ كان ذا حفظ هذا اتقان ذكر ان المعتمد روایة وطش وقانون عن نافية - 00:30:16

طيب روایة ورشة قالوا عن نافع من اي طريق؟ قد علمتم في المقدمة ان ورش تروي عنه الروایة من ثلاث طرق مشهورة. وقانون من ثلاث طرق. اذا فاي طريق من هذه الطرق ستة - 00:30:35

ها هنا بمعنى اي الثالثة على الورش واي الثالثة عن قانون؟ اعتمدتها في هذا النوم؟ قال لك اتبعت في ذلك ما جاء من طريق الامام الدالی والذی جاء من طريق الامام الداری واش؟ الطريق الازرق عن ورش - 00:30:53

وطريق ابی نشیط عن قانون قال رحمة الله سلكت اي اتبعت في ذلك اش معنی في ذلك؟ ای فی بیان هاتین الروایتین فی بیان هاتین الروایتین. سلكت في ذلك في بیان هاتین الروایتین مسلک وطريق الامام الدال - 00:31:09

فقط دون مسلک غیره الذين بينوا الطرق المرویة عن ورش وعن قانون سبقنا في الدرس الماضي بين القراءة والرواية والطريق العلماء الذين بينوا اهل الاداء القراءة الذين بينوا الطرق التي جاءت عن ورثة كثر جدا اختار هو منهم من -

00:31:32

اختار الامام الدالی رحمة الله دون غيره من المائة. وسيعلم ذلك علاش اختار الامام الداری غيعلمک؟ قال لك اذ كان ذا حفظ وذلك اعتمدت على الدالی دون غيره لما امتاز به الامام الدالی على غيره - 00:31:57

قال سلكت في ذلك طريق الامام الدالی فقط اي اذا معنی الشطر اتبعت في نظم هذا لرواية ورش وقانون ما ذكره الامام الدالی رحمة الله تعالى دون غيره والذي ذكره الامام الدالی رحمة الله دون غيره هو طريق الازرق عن ورش وطريق ابی نشید عن نافع -

00:32:13

لماذا اختار طريق الدم؟ قال اذ كان ذا حفظ هذا اتقان. اذا اذ في قوله كذا ايش معناها تعليلية وحرف تعديل به القرآن قد جاء. حرف تعليلية. اذ لاجل انه كان. صاحب حفظ. صاحب حفظ قوي - 00:32:44

ذا حفظ قوي شديد رحمة الله. ولا اتقان اي تمکن وتحقيق رحمة الله تعالى. فكان فريدة عصره وعلما من اعلام القراءة في زمانه رحمة الله وكانت معظم الاسانيد ترجع اليه - 00:33:05

معظم الاسانيد في زمنه كانت ترجع الى الامام الدارمي معظم الأساليب تجد مرجعها الى الدالی رحمة الله تعالى فيما يتعلق بقراءة نادي على سبيل الخصوص ولهم مصنفات كثيرة معروفة في بابه له مصنفات تربو على المئة والثلاثين مصنفا فقط في علم فيما -

00:33:30

بعلوم القرآن اكثر من مئة وثلاثين مصنفا في علوم القرآن فقط رسميا واداء وتفسيرا وما يتعلق بذلك ولد رحمة الله سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وتوفي سنة اربعة واربعين واربعمائة ولد سنة احدى وسبعين وثلاث مائة. وتوفي سنة اربعة واربعين واربع مائة - 00:33:56

ويقال الإمام الدالی الدالی نسبة الى مدينة في الأندلس يقال لها دانية مدينة الأندلس يقال لها ينسب اليها فيقال ادالی نسبة الى تلك المدينة قال في النجوم الطوابع ذاكرا شيئا من ترجمته قال هو الامام عثمان بن سعيد بن عمر - 00:34:23

الأموي مولاهم رحمة الله تعالى وقد اشار صاحب نجوم الطوالع ببيت جمع في بيت الطريقين اللتين سلفهما واعتمدهما الإمام الدالی في نقله لقراءة اه لقراءة نافع براويه ورش وقال. نظر - 00:34:48

الطريقين الإمام اه ابراهيم صاحب النجوم الطوالع بقوله طريق قالوا لا ابو نشيط وارزق من طريق ورش فنقولا من طالب قانون ابو

نشيط وازرق طريق ورش طريق القانون هو اش - 00:35:20

طريق ابي نبش و طريق الامام الورش هو طريق الازرق بمعنى هاتان الطريقان هما المعتمدان عن الامام الداني رحمة الله تعالى في نقله لقراءة الامام النافع. ثم قال الناظم حسب ما قرأت بالجميع على ابن حمد - 00:35:44

ابي الريبع المقرئ الفصيح ذي السندي المقدم الصحيح لما حرف بي الراوين الى ورش وقالوا وبين انه سيبين ما سلكه الامام الداني من روایتهما اقصد طريق الازرق وطريق ابي نشيط - 00:36:08

بين رحمة الله انه سيختار في هذا النبض ويرجح على حسب ما قرأه على شيء الامام المتقدن ابي الريبع بن حمدون قال حسب ما قرأت بالجميع. اذا حسب ما هذا متعلق بقوله سلكت - 00:36:31

ملي سلكت السابق وحسب اسم بمعنى مثل يعرض وصفا بمفعول مطلق محدود وما في قوله حسب ما مصدريا حسب ما مصدريا وماذا دخلت عليه قرأت في تأويل مصدر مجهول الحسنة - 00:36:53

حسب قراءتي ما قرأت اي قراءة المصدر المسؤول المضاف اليه وحسب بمعنى مثله اذن التقدير ومثل هذا شنو اعرابه؟ صفة لمفعول مطلق محدود. اذا التقدير سلكت في طريق الداني سلوكا مثل - 00:37:11

قراءتي على شيخي كذا وكذا سلوكا مماثلا لقراءتي على شيخي ابي الريبع بن حمدون مفهوم؟ اذن فما سلكه الإمام الداني في اه في كتبه موافق شيخه موافق لما سلكه الإمام الثاني - 00:37:32

اذا الاختيارات التي يأتي بها يأتي بالاختيارات هنا والواجه التي قرأ بها على شيخه من طريق الداني رحمة الله قال حسب ما قرأت بالجميع واضح التقدير اذا سلكت طريق الداني سلوكا مماثلا لقراءة عن شيخه. حسب ما قرأت - 00:37:57

الجميع شنو رب الجميع اي برواية ورش من طريق الازرق وقالون من طريق ابي ناشد. حسب ما قرأت بالجميع على من قرأ هذه الروايات. اذا لاحظ الناظم جمع بين العلم النظري والتطبيقي - 00:38:19

هو الان في نظره غيبين لنا القواعد والأحكام هذه الأحكام درسها وقرأها وفهمها ويقرؤها او قرأ بها اذا جمع بين العلم النظري والتطبيقي قرأ القواعد وفهمها وضبطها وقرأ القرآن بها على مشايخه ومنهم الإمام ابن حمدون - 00:38:37

قال على ابن حمدون على جرجور متعلق بي قرأت قرأت على ماشي على على ابن حمدون على شيخي ابن حمدون منصرفبني حمدون بالتنوين المنصرف على شيخ ابن حمدون ابي الريبع - 00:39:01

اذا شيخه يكنى بابي الريبع ومشهور بابن حمدون كانه قال على شيخي ابي الريبع المعروف بن حمدون في زمانه دفين تازة رحمه الله توفي سنة تسعة وسبعين. وقد ذكرنا شيئا - 00:39:23

وقد ذكرناه في اول هذه الخصوص توفي سنة تسعة وسبعين سبعينية وتسعون شيخه ابو الريبع وقد دفن بمدينة تازة رحمة الله المقرئ المحقق الفصيح للسندي المقدم الصحيح. المقرئ وصف لشيخه. شكون هاد الشيخ ديالو اول رايع من الأردن؟ قال - 00:39:45
المقرئ المقرئ لاحظ هذا انتقل من من درجة القراءة الى درجة الاقراء مقرئ هذا وصف من اقرأ او اقرأ متعد اذن المقرئ لغيره شيخه كان يقرئ الطلاب. يعلم الناس القرآن وما يتعلق به من احكام - 00:40:08

ولذلك لم يقل القاري الا قال لك المقرئ زيادة عن القاري المفرض المحقق المحققي لما قرأه على شيخه. وما نقله عن مشايخه اذا فهو مقرئ ومحقق في القراءة ماشي غير اللي كيقرأو وصافي محقق لما قرأ به من الواجه والاختيارات عن مشايخه - 00:40:30

رحمة الله الفصحي الفصحي لسانا وقلما الفصاحة يوصف بهاش؟ اللسان والقلم فوصف شيخه باش؟ بانه زيادة على كونه محققا فهو فصيح لسانا وكتابة قلما رحمة الله ذي السندي المقدم الصحيح صاحب السندي المقدم على غيره لصحته وعلوه - 00:40:56

وانتم تعلمون ان السندي المقدم مش هو هو السندي الصحيح والعالي اما اذا كان عاديا ولم يكن صحيحا فلا عبرة به واذا كان صحيحا ولم يكن عاليا اه لم يكن مقدما جينا عند معتبر ولكنه ليس مقدما شنو الإسناد المقدم الذي - 00:41:25

يبحث عنه اهل هذا الشأن هو الاسناد الصحيح والعامي الذي نقل رجاله عدد رجاله الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا يقول ذي السنة ما معنى السندي المقصود بالسندي نسبة القراءة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:48

ان يسند القارئ قراءته عن شيخه ثم شيخ شيخه الى ان يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال مقدم اذا شنو السنن المقدم؟ اي الصحيح كما ذكر العالمي. سنن مقدم على غيره من الامثلية. اذا ذكر ان شيخه كان - [00:42:09](#)

ومحققا وفصيحا وكان صاحب سنن وماشي غير سنن مقدم على غيره لانه عالم قال اوردت ما امكنني من الحجج مما يقام في طلابه حجج بعد ان ذكر ما يتعلق بما سيدرك بين رحمة الله انه قد بذل وسع ما امكنني قد بذل وسعه - [00:42:29](#) كل طاقته وتمكنه في ان يتوضع في بيان الحجج والادلة والبراهين في هذا على ما يذكره من الاحكام قال ابووردت اي ذكرت في نظمي هذا. اوردت ذكرت في هذا النظم - [00:42:56](#)

ما امكنني ما استطعت ما في وسعي من الحجج اي من الادلة والبراهين. من الحجج القوية الادلة الساطعة مما يقام في طلابه حجج قال لك هاد الحجج اللي ذكرت لك في هذا الندم يقيم طالب العلم المبتدئ سنين - [00:43:16](#) سنين متعددة ليتعلمنها وانا نلخصها لك فهاد اذن هذا مدح لنظمه هذا وهذه عادة اهل العلم انهم يمدحون كتبهم مختصرة او مطولة ليقبل الناس عليها وليهتم طلبة العلم بها لانه لو نعم ممكنا ينسب التقسيم لنفسه وينسب العين لنفسه ولكن المؤلف يمدحه للاقبال عليه - [00:43:38](#)

فإذا اقبل عليه حصل له الأجر وهذا مراد منه مدح كتبهم فالناظم رحمة الله سلك ما يجلب اهل العلم من مدح كتبهم الاقبال عليها والا لو ان العالم صنف مصنفا ثم ذمه في المقدمة صنفو سمعتو المقدمة قال لهم ما فيه مصلحة هاد المصلى من يقبل على - [00:44:08](#)

لمن يقرأ ومصنفه يقول يذمه لابد ان يذكر ما فيه من الحجج والبراهين مما ذكر له. فلذلك مدى حالي الان هذا النبض تعنتي وتهتم به ولذلك مباشرة بعدها مدحه خشي ان تتوهم انه يتفاجر ويتكبر فتواضع من بعد مباشرة قال - [00:44:29](#) هذا اقر بالتقسيم لكل ثبت فاضل يحذير. اذا قال رحمة الله اولا في بيان ايش ميزة هذا المضمون اوردت فيه وذكرت في نظمي هذا ما استطعت وما في وسعي من الحجج والادلة والبراهين - [00:44:51](#)

اي من الحجج على احكام القراءة وعللها وتوجيهاتها مما يقام هذه الحجة الحجج التي ذكرت لك لو اقام الانسان في طلبها وتعلمها والبحث عنها احتاج الى سنين متعددة عاد يحصلها اذا فقال لك - [00:45:08](#) تلك الفوائد والمسائل والحجج التي يمكنك ان تحصلها في مدة طويلة اذا اردت البحث عنها وفرت عليك الوقت والجهد وجمعتها لك في نظمي هذا بلا ما تتعدب وضم تمارة مفهوم انا لخصتها وجمعتها لك في ندمي هذا - [00:45:31](#) ولو اردت ان تستخرجها من بطون الكتب تأخذ الفائدة من هاد الكتاب وهادي من هاد الكتاب وهادي من هاد الكتاب لا احتجت الى سنين عددا هذا الذي قال مما مقاربوا ان يقيموا الطالب المبتدئ وعلاش كنقيدو بالمبتدئ؟ لأن العالم اش؟ لا يحتاج الى ذلك ولكن المبتدئ او المتوسط - [00:45:51](#)

قد يحتاج الى سنين عددا قال مما يقام حدث الفاعل؟ اي يقيم الطالب طالب العلم؟ في طلبه مصدر يقال طلب طلبا وطلابا بمعنى الواقع اذن اش معنى طلابه؟ اي طلبه وتعلمها - [00:46:11](#)

قال مما يقال في بلاده حجج حجج اي سنين حجاج جمع حجة والحجۃ بالكسر هي السلام. وحجج جمع حجة والحجۃ هي الدليل والبرهان. واضح الفرق بينهما. اذا اخر الشطر الأول فيه حجج وآخر الشطر الثاني حجج حجج جمع حجة - [00:46:32](#) فعال فعل هذا جمع لفعله غرفة قرية حجۃ حجج جمع القياس وفعلا تجمع على فعل واضح؟ تجمع على فعل. يقال قربة قردة اللي كيسربو منها الجمع قرب حزب اي سنة حجج - [00:46:56](#)

على ان تاجرني ثقاني حجج اي ثقاني سنين. اذا يقول لك مما يقام في تعلمك طلبه بحجج اي سنون متعددة ثم قال علاش قالك طاهر القريب المبتدأ يحتاج لسنين باش يحصل هاد الفوائد اولا لأنها مذكورة في كتب كثيرة متفرقة - [00:47:22](#) ثانية لأن الوصول اليها بعينها يحتاج الى جود ربما تحتاج الى قراءة كتاب كله في اربعة اجزاء وخمسة اجزاء لتحصل على تلك الفائدة ثالثا الطالب المرسل قد يحتاج لفهم بعض الفوائد واستيعابها واستخراجه من الكتاب الى علوم اخرى خاصو يمشي الا بغي يخلص

التخريش اللي في يديه - 00:47:47

والصرف والبلاغة الفائدة تحتاج الى الله وعده لتأخذ تلك الفوائد فواش اتى لا كبيرة من بطون الكتب اه مبسطة واضحة مبينة. واه سهلها عليك رحمة الله بعبارة يسيرة. ثم قال وما عدا - 00:48:10

بالقصير لكل ثبت فاضل منه وماذا اي ومع هذا الذي ذكرت اذن علاش؟ استدرك مباشرة خشي ان تتوهم انه يتفاخر ويتكبر فقال لك لا انا القصیر الكمال لله تعالى لا ادعی الكمال وان كل ما ذكرته كلما ذكرته فهو حق او اني قد قد احاطت بكل شيء علما - 00:48:33 قال لك لا اقر بالقصير لم احيط بكل شيء ولم اذكر كل شيء فقد تفوتني بعض بعض الامور وهذا لابد منه كل عالم كيما ما كان شأنه ومكانته لابد ان ان تغيب عنه اشياء ولا بد وفوق كل ذي علم عليم. ولذلك رجع للاصل وقال - 00:48:59

وما عدا ويعاد الذين ذكرت لك اقر اعترف لمن يعترف بالعلماء؟ اقر لكل ثبت فاضل بماذا؟ بالقصير اي بالتفريغ وعدم الاحاطة بكل شيء التقصير والتفسير بمعنى واحد. والمراد بالقصير او بالتفريغ اي عدم الاحاطة - 00:49:19

القصير في العلم معناه عدم الاحاطة بكل شيء. انا مقص في هذا لست محظيا بجميع ما يتعلق به. اذا اقر بعدد الاحاطة بكل التفاصيل لمن يقر لمن يعترف يعترف لمن - 00:49:47

يفهم الاعتراف ويستحقه وهادي مسألة مهمة هادي لطالب العلم يعترف العالم بالعجز والتقصير والتفسير لمن لا هل الشأن لا هل العلم الذين يفهمون التقصير والتفسير لا لل العامة ولذلك قال لكل ثبت فاضل الوضع - 00:50:05

اما العامة اذا قال لهم اكلوا بالقصير اش غادي يقولوا؟ فعلا راه مقسم اما العالم اذا قال له العالم اقر بالقصير اعلموا ان هذا محمول على التواضع تيقول هذا تواضع منه نعم لا يحيط احد بكل شيء ولكن اذا قالها عالم لعالم حملها العالم على التواضع على ان فلانا - 00:50:26

يتواضع وان ما ذكره من الخير كثير. اما العامي فانه يحملها على حقيقتها. الى سمع وقرر بالقصير يقدر يقول يظن انه فاسق. هذا فاسق ولا واضح؟ بالقصير ربما فاسق ولذلك قال لك لكل ثبت فاضل من الدين - 00:50:46

ولهذا يجب على طالب العلم ان يعرف موضع التواضع تواضع له موضعه ماشي كقصد ان التكبر له موضعه لا كقصد اظهار التواضع اظهاره والبالغة فيه وان الاصل المسلم يجب ان يكون متواضعا في كل احواله. غير في بعض الاحوال تبالغ في اظهار التواضع - 00:51:04

متى اذا كنت مع هذه اللجنة ومع طلبة العلم ومع اهل هذا الشأن فانك تبالغ في اطار التواضع تبالغ في اظهار العجز والتقصير ونحو ذلك فإذا فعلت فالعالم او طالب العلم يعلم من ذلك ان هذا تواضع منك او يعلم من ذلك - 00:51:26

على الأقل انك متوسط العام اي تفهم هذا ولا تفهم هذا ولا تتقن هذا اما العامي فإنه يظن في العالم فإذا اقر له بالقصير سقطت هيبيته ومكانته من قبله وظن انه جاهل - 00:51:48

ان اقر ظهر له منه انه جاهل وقد ذكر هذه الفائدة الشيخ ابن عثيمين رحمة الله كقصد الوسطية لابالغة في هذا ولا ذاك اكمل الكلام لا على هذا ولا على البيت - 00:52:08

هادي الفائدة التي راشية الإسلام ابن تيمية الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى لما قال نظموا الورقات الامام العمري في مقدمته لنظم الورقات قال قال الفقر شرف العمري ذو العجز والتقصير والتفسير - 00:52:20

اول بيت في نظم الورقات قال الفقر شرف العمري ذو العجز والتقصير والتفسير ذكر هذه الامور الثالثة قال الشيخ ابن عثيمين هذا يقوله الامام العمري ولمن يدرس هذا العلم لانهم يعلمون انه بذلك يتواضع - 00:52:39

وان عجزه وقصيره تفرقة في امور معينة حق وليس معنى ذو العجز والتقدير والتفسير انه فاسق فاجر عاص معنى ذلك هذا ولهذا الشيخ رحمة الله ذكر قصة عنه مع احد العامة انه رحمة الله تعالى اه اظهر - 00:52:58

في موضع احتيجه فيه الى الهدار انه عالم. ولو انه اظهر التقصير والتفسير للمغوب بيمينه. واحيانا مع بعض العامة او الجهلة او من لا يعرفونك ولا يقيمون لك وزنا اذا تواضع لا يقبل الحق الذي معك. بمعنى اذا تواضع بما تواضع به مع العلماء - 00:53:21

ان تتكبر التكبر مذموم في كل حال. اذا بالغت في اظهار التواضع اتيت بمثل هذه العبارات. انا مقصرا تقدر تقول للعالم انا جاهل مثلا العالم يفهمها عنك ولكن اذا قلت للعامي انا جاهل يأخذها على حقيقتها اذا هذا ملكي مثله جاهل - [00:53:41](#)

فهاديك الشيخ بن عثيمين انه مرة كان حاجا في الحج لقي احدا من العوام في شرح نطق الورقات ذكر هذا في اخر كتاب الاجتهاد لقي احدا من العوام يقع في محظور من محظورات الاحرام - [00:54:02](#)

فنهاد الشيخ كان محرما يلبس احراما فما عرفه العامي. وبعضهم كانوا يعرفون الشيء خصوصا فداك الوقت ما كانش القنوات فقال له الشيخ ما فعلته هذا من محظورات الاحرام لا يجد لك فعله وانت معدن - [00:54:18](#)

فلم يقنع لم يأخذ بكلامه قال له لا احتاج الى فتاواك عندنا هيئات مختصة بالفتوى وعندنا مجالس وكذا مختصة بهذا وهو سعودي فقال له الشيخ اتسمع بمحمد بن صالح العثيمين؟ قال نعم. قال انا هو ذاك. محمد صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ قبل رأسي واخذ - [00:54:33](#)

بفتواه مباشرة بعد ذلك مباشرة ترك ذلك المحظور الذي كان عليه اذا الحكم نفسه الا ان العمل به من العام تغير من حال الى حال. لاما امره بذلك واستدل لعله استدل عليه - [00:54:53](#)

بالسنة او بالقرآن او هادي هي من يقبل منه لانه لا عرف فلما عرف ان هذا هو فلان محمد صلى الله عليه وسلم قبل منه هو عمل بفتواه مباشرة وامثل ما ذكر له من امر الله تعالى. فالمعنى ان تواضعنا له محله كلام هذا يشير اليه. لاما قال - [00:55:10](#)

لكل ثبت اقر بالتصصير لهؤلاء لكل ثبت اي عالم كلمة يراد بها التزكية كلمة من كلمات التوثيق والتعذيب عند المحدثين. فلان ثبت [00:55:30](#) بمعنى ثقة اي لكل عالم ثبت متثبت في العلوم هذا هو معنى متثبت في العلوم فاضل خير لاحظ الناظر دايما يجمع -
بين العدالة والضبط لابد منها انتبهت مزيان ضابط ولكن العدالة الدين لابد منه لابد من الجمع بين ضبط المعلومات وبين التدين ضبط المعلومات والعلوم الغزيرة التي لا تنفعك في تدينك لا قيمة لها ولا فائدة بها. شنو فائدة انك حافظ ومتقن وكذا ولا دين لك - [00:55:59](#)

لا فائدة من ذلك ولذلك يجمع قال فاضل اي في دينه في علمه فاضل وخير في تدينه تحرير اي متقن حاذق ماهر. ان يحرير هو المتقن اذا قال لك اقر بالتصصير للعلماء - [00:56:20](#)

بانه لاما يعلمون ذلك حقا ولا بد ولانهم يعلمون ان التصصير حاصل ولا بد. دابا العلماء العالم. العالم يعلم ان الانسان مهما كدح في العلم لابد ان يكون قاصرا وان يكون مقصرا العلماء يعرفون هذا. مهما بلغت في العلم كييفما بغيت تكون لابد ان - [00:56:41](#)
تكون صاحب تقصير وان تكون مقصرا في بعض المسائل مهما بلغت اما العوام فقد لا يعلمون قد لا يتبعون باذنهم خصوصا الى كانوا [00:57:04](#) كيسوفو الشخص امام من ائمة الدنيا قد لا يتبعون الى اذهانهم انه واش؟ صاحب تقصير في مسألة من المسائل ولكن العالم يعلم ان عنك انك صاحب تقصير فإذا اخبرته - [00:57:04](#)

فقد حكى له حالا يعلم الله. واماط له بذلك تواضعك وانك لا تدعى الاخطاء بجميع التفاصيل. قال وما عدا اقر بالتفصيل بالتصصير لكل ذنب فاضل. تم قال واسأل الله تعالى العصمة في القول والفعل فتلك النعمة. ختم بالدعاء - [00:57:24](#)

لنفسه بان يعصمه الله تعالى من الخطأ والزلد فيما سيذكر. قال واسأل الله تعالى اطلب من الله عز وجل وادعوه العصمة في القول والفهم شمعنى العصمة؟ اي الحفظ العصمة بمعنى الحفظ؟ اسأل الله تعالى العصمة - [00:57:51](#)

اي الحفظ في الاقوال والافعال في القول والفعل. معرف بان يفید العموم. في جميع اقوالي وافعالی. اي كانه قال في كل شيء لاما الله تعالى ان عصمه وحفظه في اوله وافعاله اذا حفظه في كل شيء في كل شيء - [00:58:13](#)

اذا كانه قال اسأل الله تعالى ان يحفظني في كل شيء. من ماذا؟ يعصمه الله من ماذا؟ من الوقوع في الزلل والخطأ فيما سيذكر لاما [00:58:31](#) مقبل على ذكر مسائلنا علميا ولا؟ مقبل على ذكر فوائد واحكام علمية فيسأل الله - [00:58:31](#)

الله تعالى ان يحفظه من الزمن فيما سيذكر. هذه المسائل التي سأذكر لك اسأل الله ان يعصمني من الوقوع في الخطأ فيها. واسأل الله تعالى الحفظ من الوقوع في الزلل مطلقا - [00:58:51](#)

وليس المراد بالعصمة اي العصمة من الخطأ ان لا يخطئ لا هو يعلم انه بشر وانه لابد ان يقع في الخطأ المقصود ان يسده الله فيما سيكتبه هنا فيكون كتابه سالما من - [00:59:04](#)

الزلل والخطأ قال فتلك النعمة فتلك شناهي التجارة الى ماذ؟ الى العصمة. فتلك اي العصمة من الله تعالى هي النعمة. وشوف انضرو لي الالف واللام اولا وتنانيا كون الجزئين كون الجزئين - [00:59:21](#)

معرفة المبتدأ هو الخبر وانت تعلمون ان تغليف الجزئين يفيد اش ؟ الحصى من اساليب الحصر تغليف المبتدأ والخطأ. انا عرفت الجزئين كيف هذا الخطأ فكانه قال فتلك هي النعمة الكاملة الحقيقية دون غيرها - [00:59:45](#)

ما هي النعمة حقا؟ النعمة الكاملة هياش؟ ان يعصمك الله من الوقوع في الخطأ والزلل في اقوالك وافعالك اعظم بأمر النعمة الى نعم عليك الله تعالى بهذه النعمة بأن سددك في اقوالك وافعالك وحفظك - [01:00:03](#)

تبارك وتعالى من الوقوع في الزلل وخطأ فتلك اعظم منه. وليس القصد كما قلنا عدم الخطأ وانما في اكثر واغلب احواله وسائل الله تعالى الاسماء في قوله والفعل في تلك النعمة. اذا هذا ما يتعلق بمقدمة. بعدها بدأ رحمه الله بذكر احكام - [01:00:23](#)

تعود قال القول في التعود المختارى وحكمه في الجهل ايصال خلاصة ذلك واختتم ونخلص ان شاء الله تقدير الآيات الى الدرس الاتي خلاصة ما ذكره في التعود التعود تتعلق به - [01:00:44](#)

خمسة مباحث المبحث الأول في تعريفه التعود لغة الاحتمال وللتعود ماشي الاستعاذه التعود بدون التعود لاحتماء والالتجاء والاعتصام يطلق على معاني كلها تدور على هذا المعنى. اذا هذا التعامل ما هي الاستعاذه - [01:00:57](#)

هي طلب هذه الأمور لأن السين التاء تدل على على الطلب اذن التعود هو الإحتماء والإلتجاء والإعتصام والاستعاذه طلبوها العصمة وطلبووا الالتجاء والاعتصام بالله تبارك وتعالى من الشيطان الرجيم اما من جهة لفظها فقد وردت اي صيغتها وردت صيغ كثيرة للتعود منها ما جاء في سورة النقل - [01:01:17](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم وقد ذكر الإمام الداني اربع صيغ يأتي ان شاء الله تعالى بها وذكر اه بعض اهل العلم صيغتين زائدتين صحيحتين وبعض اهل القراءة اوصل الصيغ الى احدى عشرة صيغة - [01:01:49](#)

ادعوا ان شاء الله في المغرب النقطة الثالثة محل التعود هل يكون قبل القراءة او بعد القراءة؟ عند جماهير العلماء يكون نعم قبل القراءة محله قبل خلافا لداود الظاهري رحمه الله اذ قال ان التعود بعد القراءة عمل بغير الآية - [01:02:09](#)

اذا قرأت القرآن فاستمع فظاهرها ان الاستعاذه بعد القراءة وذلك عند الجمهور من باب دلالة الاقتضاء والتقدير فإذا اردت قراءة القرآن فاستعد بالله من شره فهي قبل القراءة وهذا هو المعمول به عند عالمة العلماء وقع الإجمال على - [01:02:29](#)

عليه بعد ذلك وقد دلت عليه السنة و فعل السلف. النقطة الرابعة حكمه هل التعود واجب او مستحب جمهور العلماء على ان التعود مستحب حكمه الاستحباب من ادب تلاوة القرآن ان يبدأ التالي القاري - [01:02:49](#)

الاستعاذه عملا بقول الله تعالى فاذا قرأت القرآن في السحر. فان لم يأتي بالاستعاذه فليس باائم. الا انه ترك ابدا من الاذان وترك ذكره له فوائد عظيمة منها ان الله تعالى يعصمك من الوقوع في الزلل والخطأ اثناء قراءته. القاري وهو يقرأ معرض للوقوع في الخطأ في القراءة - [01:03:09](#)

فيها قد يغير المعنى ومعرض لان يقع في العجب معرض لان يقع في الغرور معرض لان يقع في كثير من المعاصي فإذا ابتدأ القراءة بالاستعاذه فإنه طلب الاحتماء والالتجاء برب العالمين ان يحفظه من تلك الامر. آلا امر اذا قلنا مذهب الجمهور - [01:03:35](#)

استحباب وقال بعضهم للوجوب عملا بظاهر الآية فاستعد قالوا امر والامر بوجوب هذا المذهب الظاهري المبحث الخامس الذي بإذن الله تعالى كيفية ادائها هل الاستعاذه تكون بالجهر ام بالسر؟ من اراد ان يقرأ القرآن كان يستعيد بالله جهرا - [01:03:58](#)

او سرا في ذلك اش؟ قولان للعلماء. القول الأول والرواية الأولى وهي المعمول بها. عند عامة العلماء واه هي المذهب المشهور عن ائمة القراء بالاستعاذه وفائدة ذلك ان القارئ المستمع انه سيدلو كلام رب العالمين سيتهيأ المستمع لسماع القرآن فيستمع وينصت ملي كتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تهبي - [01:04:18](#)

الاستماع تدخلية استعد فيستمع وينصت للقراءة وهذا امر حاصل الناس في كثير من المجالس اه يكونون غارقين في الكلام. فإذا تعود القارئ انصت الناس واستمعوا وعلموا انه سيدلوا كتاب ربهم تبارك - [01:04:48](#)

وتعالى. ومنهم من قال بالاخفاء بان الاستعاذه تقرأ سرا لماذا؟ ليحصل التمييز بينها وبين القرآن لأن الاستعاذه ليست من القرآن قطعاً اعوذ بالله من ليست من القرآن اذا فقال بعض العلم يؤتى بها سرا وفائتها ترجع للقهر الى دينه. الفائدة ديالها هو كيطلب الله تعالى ان يحميه. لماذا - [01:05:08](#)

يحصل التمييز ليعمل السامع انها ليست قرآنا الشاهد كل هذا ان شاء الله سيأتي معنا اه اخذه من الابيات وتفصيل الكلام عليه فيما يأتيه والله اعلى واعلم واجل واحكم وصلى الله وسلم على - [01:05:33](#)

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. نريد من فضيلتكم بيان بيانا بيانا تحضيريا من المقامات ولمن يستغل بها وحكم القراءة بها اه المقامات التي استخرجها الناس اليوم متاخرون وصاروا يقرأون القرآن على وزانها يجب ان يعلم انها موجودة في القراءة - [01:05:47](#)

دابا انتبهوا للفرق بين مسألتين المقامات التي استخرجها الناس هي مقامات موسيقية معروفة عند اهل الموسيقى والناس صاروا يتعلمونها ليقرأوا على وفقها بعد ذلك يجب ان يعلم ابتداء ان قراءة القارئ قبل الاطلاع عن المقامات لا تخرجوا عن مقام من هذه المقامات كل قانون - [01:06:18](#)

ان يقرأوا بصيغة معينة ولو كان جاهلا بالقراءات رأسا فقراته تعود وترجع لمقام هذه المقامات هو نعم لا يقصد ذلك لأنه لا يعرف النقابات ولكن قراءته ترجع لتلك المقامات. اذا كون القراءة موافقة لمقام - [01:06:46](#)

من تلكم المقامات التي ذكروا امر لا اشكال فيه فكل قراءتك تخرج عن ذلك. وإنما نوضع النقاش والكلام هو تعلمها تعلم تلك المقامات اللي هي مقامات موسيقية على انفراد القراءة على وفقها قصدا وعمدا. هذا هو محل الكلام ومحل النقاش - [01:07:07](#)
لاحظوا معايا واحد المسألة الآن اه قلنا القراءة على وفقها دلة علومها امر جائز ولا لا وكل القراء يقرأون على وفقهاش دون ان يتعلمها ونقول هذا هو الاصل وهذا امر لا تكلف فيه المسلم يقرأ على سجيته وبالطريقة والكيفية التي يطمئن - [01:07:31](#)
اليها وترتاح اليها نفسك ثم بعد ذلك ان كانت موافقة لهذا المقام المقام لا يدور المقصود انه قرأ بما يرتاح له فلا في ذلك اي شيء من التتكلف ولا التشدد ولكن دراسة المقامات كعلم خاص وتعلمها بذاتها - [01:07:53](#)

ثم قراءة القرآن على وفقها قصدا على وفق هذه هذا المقام وفقه. قلت هذا هو الذي هو محل نزاع ومحل النقاب نقاشوا كلام بين اهل الآداب فمنهم من منع هذا اهل الاذى اهل التخصص منهم من منع هذا وقال هذا امر لا يجوز لأن السلف لم ما كانوا يعرفون هذه المقامات ولا - [01:08:13](#)

يقصدون القراءة على وفقها فمنع ذلك بهذا الاعتبار ومنهم من قال العبرة بالمال بالكيفية. اذا كان كل قارئ لابد ان يقرأ بما قال فقالوا ما الفرق بين قاري يقرأ بما - [01:08:36](#)

امين يجهل وقاري يقرأ بمقام يعرفه. لان في اشنوا الفرق؟ انا كنثرا بمقام وعارف راسي باش مقام واحد كيقرأ المقام معارفه راسو هذا هو المال فقالوا العبرة بالمرأة ما العيب ان اكون وانا اقرأ بصيغة معينة تختاروه؟ اعرف المقام الذي اقرأ به هذا - [01:08:50](#)
المقام يسمى عند الناس عند اولئك بكذا وكذا وفلان يقرأ بنفس المقال الا انه اذا سألته عن اسم المقام لا يعرفه فقالوا العبراج بالمال فالمال ان هذا يقرأ بمقام ويعرفه وهذا يقرأ بمقام ولا لا يعرفه. فالمعنى ان تعلمها مجرد معيشتها - [01:09:10](#)

اذا لم يكن ذلك فيه شيء من التتكلف والتتعسف فالاصل فيه الاباحة مجرد تعلمها دون تتكلف ولا تعسف بمعنى نتا قرائتك عندك قراءة معينة لا تتتكلف فيها ولا تتعسف ثم عرفت الصيغة المقام الذي انت تقرأ عليه وترتاح به وعرفتي المقام الذي يقرأ على وجهك اثنان ماذا يسمى عنده؟ ايش هذا اعتراف من - [01:09:34](#)

بها ماذا يسميه الناس ويصطاحون عليه؟ فلان تلك القراءة التي يقرأ بها اصطلاحوا عليه المقامات بمصطلح وفلان تلك القرنية يصطلاح عليها الناس فمجرد العلم بهذه الاصطلاحات لا اشكال فيه جيت انا اسيدي تعلمنا الان مثلا في هذا - [01:10:02](#)

المجلس القراءة التي تكون بهذه الصيغة تسمى بـكذا عندهم. القراءة التي مجرد العلم بهذه الامور فمجرد الاطلاع عليها والعلم بها كالعلم بالحساب والعلم بالرياضيات هو مما لا يضر واضح ولكن من جهة تطبيقها وممارستها - [01:10:22](#)

من جهة التطبيق والممارسة اذا كان في تطبيقها وممارستها تكلافا وتشدقا وتعسفا فهذا امر مرفوض للقارئ العمومي سواء تعلق ذلك بالمقامات او بغير المقامات. التكلف والتعسف موجود فإذا كنت تقرأ بصيغة ترتاح اليها ولك وأنت جاهل بمقامات لا يدرك ذلك شيئاً بإذن الله ما دمت ترتاح لتلك الصيغة والكيفية وتفقه بما لا يضرك - [01:10:42](#)

هو شخص اخر يقرأ بقراءة يرتاح اليها ولكن يعرف سنه المقام لا يضره مجرد المعرفة باسم ذلك المقام لانك لن تخرج عنه ولو الا من كان يقرأ اه بقراءة منبودة سمعاً كاين بعض الناس ما عندو تجزئة تا صيغة في القراءة - [01:11:08](#)

القراءة ديالو تنبدوها الأسماء غي كيكون يقرأ مكتعمون باش كيقرأ ماشي كنقصد المقام نخترفو باي كيفية يقرأ مرة اه يرفع صوته في القراءة ولا يخفض صوته في القراءة وتحس باضطراب في قراءته - [01:11:29](#)

وتحس باضطراب حتى في شكل القراءة الآيات بعض الآيات يرفع فيها صوته بعض الآيات يخفض فيها صوته دون ما يعني ضبط ولا اتقان ولا تمكن لأن الضبط لكيفية القراءة الآيات والكلمات على سور واشكال معينة قد يتعلمها الانسان دون دون علم قد يأتيه - [01:11:46](#)

ذلك ويتعلمها بمجرد السمع. يكثر من السماع الى القراء المتقنيين. وبكثره الاستماع اليهم يحسن القراءة والتلاوة كيقرأ مزيان ر بما الا سمعوا شخص يقولك هذا يعرف النقابات ولا يجعلها بكليا ولكن كاين بعض الناس لي قراءة ديالو منبودة بغض - [01:12:11](#)

بنظر على النقابات منبودة سمعاً تمجها الازمان لا ترتاح لقراءته فهذا لن تجد قراءته موافقة لمقامه من هذه النقابات اذن نقصو هاد المقامات الكلام عليها طويل وفيه تفصيل لكن المقصود هي الخلاصة فهمت الان اذن كل قارئ لا تخرج قراءة - [01:12:31](#)

ممكناً قراءته مقبولة لا تخرج تعلم معرفة اسماء هذه المقامات. وكيفيتها وطريقتها مما لا يدر. هل اذا اشتغل الانسان بشيء امر من الامور ولكن هل هو لازم هذا هو السؤال هل تعلق هذا الامر لازم؟ ولابد من قول القارئ ومن لم يتعلموا لن يكون متقدناً نقول له - [01:12:51](#)

ليست لهذه الصورة ولكن هل نقول من تعلمها فقد ضل عنى الصراط وصار فاسقاً ماجيناً؟ لا من تعلمها مجرد معرفتها لا لا يضره ذلك واضح؟ اذا واجبه الوسطية نبذه بالكلية واللي تعلمها وعرف الاسماء ديال المقامات - [01:13:15](#)

اه فعل محظياً امر لا يجوز او العكس من لم يتعلموا فهو جاهل بالقراءة والمضارب وكذا كذلك الى الوسطيات لذلك المطلوب كما قلنا في القراءة هو ان يقرأ الانسان بصيغة يطمئن اليها وبكيفية ترتاح نفسه لها وكذلك - [01:13:35](#)

يرتاح لسماعها هذا هو المطلوب واغلب القراء المتقنيين المتمكنين المشهورين المعروفيين كثير منهم لا يعرف هذه المقامات دل على رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعون اما كانوا يقرأون القرآن - [01:13:55](#)

وانا كانوا متقدنين للقرآن المتمكنين منه العصور المتقدمة السلف كم ولكن كانوا بسجيتهم والملكة التي اوتوها يقرأ القرآن ما كانوا يعرفون هذه الأشياء فليست شرطاً بقراءة والله علیم سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:14:12](#)

[01:14:33](#) -